

Distr. General

24 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
الوثائق الرسمية



اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك،

في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد بوكاسا (إيطاليا)

المحتويات

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: 2، Room DC2-0750، Chief of the Official Records Editing Section, United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع) (A/52/3، و A/52/38/Rev.1، و A/52/337 و A/52/352، و A/52/326 و A/52/356 و A/52/355 و A/52/408 و A/52/300 و A/52/116-S/1997/317 و A/52/44-S/1997/775 و A/52/460)

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (تابع) (A/52/281 و A/52/113-E/1997/18 و A/52/447-S/1997/775 و A/52/460)

١ - السيد النبر (الأردن): قال إن حكومة بلده تواصل بذل جهودها من أجل تعزيز تعليم الشابات الأردنيات وتدريبهن. وهكذا انخفض معدل الأمية بين النساء من ٤٩,٥ في المائة عام ١٩٧٩ إلى ٢٢ في المائة عام ١٩٩١ وارتفعت نسبة النساء العاملات رغم الكساد الاقتصادي من ١ في المائة في عام ١٩٦١ إلى ١٦ في المائة في عام ١٩٩٦. كما أن حرص الحكومة الأردنية على تحسين صحة النساء وبخاصة من خلال مضاعفة الخدمات الطبية قبل الوضع. وبذلك انخفض معدل وفيات الأمهات أثناء النفاس بنسبة كبيرة، إذ انخفض إلى ٦٠ حالة وفاة لكل ١٠ ٠٠٠ ولادة عام ١٩٩١ مقابل ١٥٠ حالة عام ١٩٧٠ فارتفع بذلك متوسط عمر النساء.

٢ - وتابع كلامه قائلا إن تقدما ملموسا قد أحرز أيضا في المجال التشريعي حيث أدخلت تعديلات على قوانين متنوعة ترمي إلى فرض احترام مبادئ المساواة بين الجنسين وعدم التمييز طبقا لروح الدستور والميثاق الوطني والاتفاقيات الدولية التي تشكل الأردن طرفا فيها فضلا عن عدد كبير من القوانين المعمول بها فعلا.

٣ - واسترسل قائلا إنه في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، عهد مجلس الوزراء إلى اللجنة الوطنية الأردنية من أجل المرأة بدور طلائعي من أجل تعزيز اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتنفيذها، وإسراع بالقضاء على التهميش الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة في الأردن. ومما يسهل هذه العملية إضفاء الديمقراطية على البلاد، والمؤتمر العالمي لبيجين اللذان أوجدا مناخا ملائما للإصلاحات التشريعية والتحسين الفعلي لوضع المرأة على السواء.

٤ - السيد هينغ (سنغافورة): قال إنه إذا كانت الدول مجمعة على إدانة العنف إزاء العاملات المهاجرات، فإنها لم تتفق على سبل القضاء على هذا العنف. وإن سنغافورة تأمل أن يُعتمد القرار بشأن المسألة بتوافق الآراء، الأمر الذي لن يكون ممكنا إلا إذا أكد القرار المسؤوليات الملقاة ليس فحسب على عاتق البلدان المستقبلية بل على البلدان الأصلية أيضا، والمزايا التي تستفيد منها هذه البلدان الأخيرة من الهجرة.

٥ - وتابع كلامه قائلا إن تقرير الأمين العام عن العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات (A/52/356) يقدم قاعدة موضوعية لإعداد نص متوازن. وإنه بما أن الأمر، يتعلق بمشكلة حديثة جدا، فسيلزم الاحتراس من أية صياغة مستعجلة من شأنها أن تثير الجدل. ويجب أن يسلم القرار بالتقدم الذي أحرزه العديد من الدول المستقبلية التي اتخذت تدابير لمكافحة العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات.

٦ - وأضاف، من جهة أخرى، أن للمقررين الخاصين ولأجهزة متابعة المعاهدات في مجال حقوق الإنسان ولايات محددة جدا لن يستطيع القرار توسيعها؛ إذ لن يستطيعوا تناول مسألة العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات إلا إذا كان القرار مرتبطا بهذه الولايات. أما فيما يخص لجنة مركز المرأة، فمن غير الضروري دعوتها للنظر في هذه المسألة على وجه الخصوص، بما أنها تتناول فعلا جميع أشكال العنف الموجه ضد المرأة.

٧ - وقال إنه ينبغي، أخيرا ملاحظة أن تنوع الحالات الداخلية للبلدان المستقبلية ووجهات نظرها لا تسمح، في ظل الظروف القائمة، بإعداد معايير دولية تطبق على الصعيد العالمي. وإنه في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ لم يكن قد صدق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأسرهم، أو لم ينضم إليها سوى تسعة بلدان، مما يظهر أن الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في المنظمة ليست مستعدة لحل المشكلة على الصعيد الدولي.

٨ - وتابع كلامه قائلا إن سنغافورة مقتنعة، فيما يخصها، بأن الطريقة الأكثر فعالية لمكافحة العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات هو العمل على الصعيد الوطني. وإن سنغافورة أعدت لهذا الغرض نظاما قضائيا وإداريا لحماية العمال ينطبق على جميع فئات العمال من كلا الجنسين وأنها لا تتردد في إنزال العقاب الصارم بأرباب العمل الذين يسيئون معاملة مستخدميهم الأجانب العاملين في المنازل. وأنه بالنسبة لإدارة العدل، تأتي سنغافورة على رأس جميع بلدان آسيا. ومن جهة أخرى أن وزارة العمل في سنغافورة أنشأت دائرة لشؤون العمال الأجانب تُعنى بمساعدتهم على حل خلافاتهم مع مستخدميهم. وحتى اليوم، حُلت جميع القضايا التي نظرت فيها هذه الدائرة بطريقة مرضية (وهي قضايا قليلة نظرا لأن الحكومة تحرص على حسن تطبيق قانون العمل).

٩ - وأردف يقول إنه بالإضافة إلى ذلك، أصبح أرباب العمل السنغافوريون ملزمين الآن بتأمين العمال الأجانب ضد حوادث العمل.

١٠ - وختم كلامه قائلا إن الوفد السنغافوري يذكر بأن بلده كثيرا ما يولي الأهمية القصوى لمسألة العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات ويدعو الوفود الأخرى إلى أن تتناقش معه بشأن هذه المسألة، سواء أكانت هذه الوفود شديدة الاقتناع بأن أي مشروع قرار مرتبط بهذه المسألة يجب أن يكون ثمرة حل توافقي، أم كانت لديها آراء أكثر حسما.

١١ - السيدة غوردون (جامايكا): قالت إن آراء حكومة بلدها بشأن بندي جدول الأعمال قيد النظر ستعرضها ممثلة جزر البهاما حينما ستتکلم باسم الاتحاد الكاريبي، وأنها ستكتفي بإبداء بعض الملاحظات الوجيهة.

١٢ - وتابعت كلامها قائلة إنه على غرار البلدان الأخرى لمنطقة الكاريبي، حققت جامايكا في السنوات الأخيرة تقدما كبيرا في مجال الدفاع عن حقوق المرأة لكن لا يزال ينبغي لها عمل الكثير من أجل الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها في مؤتمر بيجين وفي المؤتمرات التي سبقتها. وقالت إنه منذ مؤتمر بيجين الذي عقد في ١٩٩٥ ركزت جامايكا على بعض المجالات ذات الأهمية الحاسمة الواردة في منهاج عمل بيجين (مكافحة الفقر، والتعليم والتدريب، ومنع العنف الموجه ضد المرأة والأطفال، وإعادة التوازن لاقتسام السلطة ومسؤوليات صنع

القرار على جميع المستويات) في إطار خطتها الوطنية للعمل من أجل المرأة. وذكرت أنه في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٦، حرص مكتب الشؤون النسوية، المكلف بمتابعة هذه الخطة في المقام الأول، على أن يقوم، بصورة أساسية، بدعم هيكله وهياكل الهيئات المعنية بتحسين مركز المرأة وأن يجعل الجمهور يتحسس بمشاكل المرأة، وذلك بالتعاون مع عدة منظمات غير حكومية وهيئات دولية مثل صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وهكذا عمد المكتب، بوجه خاص، إلى تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية لفائدة مستخدمي المنازل ومستخدميهم ول موظفي إدارة القضاء وأعد برامج تعليمية وتدريبية لفائدة التلاميذ والطلبة والمجتمعات المحلية، والكنائس والمنظمات غير الحكومية.

١٣ - وأضافت تقول إنه على الصعيد التشريعي، أحرزت جامايكا تقدماً أيضاً، إذ اعتمدت قانوناً بشأن العنف الأسري، ونقحت قانونها بشأن حرمة الشخص وأعدت قانوناً بشأن المضايقة الجنسية.

١٤ - وتابعت كلامها قائلة إن حكومة جامايكا أحاطت علماً بتقرير الأمين العام عن العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات (A/52/356). وإنه يصعب تناول المسألة من جميع جوانبها المعقدة لأنها لم توثق جيداً حتى الآن، خاصة بسبب السرية التي يعيش فيها الكثير من العاملات المهاجرات، لكن وفد جامايكا، شأنه شأن الأمين العام، يرى أن الأمر يتعلق بمشكلة خطيرة ستلزم مواجهتها فور التعرف عليها بشكل أفضل. وفي انتظار ذلك، سيكون من الأفضل أن تستمر الدول في التفكير في هذه المشكلة وفي تبادل المعلومات.

١٥ - وختمت كلامها قائلة إنه فيما يتعلق بجامايكا، فإنها تعد منشأً للعمال المهاجرين وبلداً مستقبلاً لهم في آن واحد. ولا يعد العمال المهاجرون إليها ليس كبيراً جداً ولا يشكلون سكاناً مستضعفين بوجه خاص لأن القوانين الرامية إلى حماية الحقوق الأساسية للجامايكيين تنطبق عليهم أيضاً. ويزداد عدد النساء بين الجامايكيين العاملين في الخارج، بشكل مستمر. وتعمل غالبيةهن بصفة موسمية في مجال الصناعة الفندقية بالولايات المتحدة، التي يزورها كل سنة وزير العمل الجامايكي ومستشاروه التقنيون للاستعلام على أحوالهن.

١٦ - السيد واروبي (كينيا): قال إنه يشاطر الآراء التي أعرب عنها ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين بشأن بندي جدول الأعمال قيد النظر لكنه يحرص مع ذلك على إضافة بعض الملاحظات التي تهم بلده.

١٧ - وقال إنه نظراً لأن إعلان ومنهاج عمل بيجين لا يمكن تنفيذهما تنفيذاً حقيقياً إلا إذا استفادت الحكومات من موارد مالية إضافية كبيرة، فإن كينيا تطلب إلى البلدان المتقدمة الوفاء بالتزامها بتخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة العامة للتنمية ونسبة ٠,١٥ في المائة إضافية إلى أقل البلدان تقدماً.

١٨ - وقال إن كينيا تولي اهتماماً كبيراً للاستنتاجات المتفق عليها للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن إدماج نهج حريص على المساواة بين الجنسين في جميع السياسات وجميع برامج الهيئات التابعة للأمم المتحدة. ولذلك يشعر بالاعتباط للتقدم المحرز في مجال تطبيقها ويؤيد توصيات المجلس للجمعية العامة بالإيعاز إلى جميع

اللجان الرئيسية والهيئات التابعة لها بأخذ إشكالية الرجل والمرأة في الاعتبار بشكل منهجي في جميع مجالات عملها. وتشدد كينيا على أنه سيكون من الأنسب تقديم المزيد من الدعم لدور لجنة مركز المرأة في تنسيق منهاج عمل بيجين ومتابعة تنفيذه وكذا لوظيفتها الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

١٩ - وواصل كلامه قائلا إن كينيا تشعر بالارتياح للأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بهدف تشجيع تنفيذ منهاج عمل بيجين وبخاصة التمويل الذي يقدمه الصندوق للبلدان النامية لا سيما بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وأنها ترى أن من بين أنجع الوسائل لمساعدة المرأة في البلدان النامية دعم الأنشطة التنفيذية للصندوق ولذلك تطلب من المجتمع الدولي أن يزيد من مساهماته في هذا الصندوق.

٢٠ - وأضاف قائلا إن كينيا تشعر بالارتياح بالتدابير التي اتخذها الأمين العام لضمان المساواة بين الرجل والمرأة في الأمانة العامة من الآن إلى عام ٢٠٠٠ ولكنها تطلب بإلحاح أن يتم توظيف المرأة في الفئة الفنية طبقاً لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل.

٢١ - وتابع كلامه قائلا إن كينيا هي الآن بصدد تنفيذ خطة وطنية لإعمال منهاج عمل بيجين. وتعتزم بالإضافة إلى ذلك الشروع بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بمبادرة وطنية، ترمي إلى تسهيل هذه المهمة. وعلاوة على ذلك، تضع كينيا حالياً اللمسات الأخيرة على وثيقة للسياسة العامة بشأن أوجه التنمية المرتبطة بالفوارق بين الجنسين وتحرص على متابعة وتقييم أخذ هذه الفوارق في الاعتبار في جميع الميادين وعلى جميع المستويات. وهكذا يجري حالياً استكمال قاعدة البيانات بشأن مركز الرجل والمرأة في كينيا وسيعاد طبعها في عام ١٩٩٨ كما أعد دليل لتسهيل أخذ الفوارق بين الجنسين في الاعتبار في خطط الإدارات المحلية وبرامجها. وأخيراً وفيما يتعلق بالتربية، أنشئت فرقة عمل خاصة معنية بالمسائل المرتبطة بالفوارق بين الجنسين والتربية وفيما يتعلق بتحرير المرأة اقتصادياً، يعتزم برنامج إنمائي للمرأة أعد في إطار الخطة الوطنية للقضاء على الفقر إنشاء صندوق وطني للمرأة سيمكنها من الحصول على القروض.

٢٢ - السيدة ادواردز (جزر مارشال): ذكرت بأنه خلال نصف القرن الأخير فازت نساء بلدها، اللواتي حرمت من قبل من التعليم وانحصر دورها في القيام بمهامها التقليدية داخل الأسرة والمجتمع، بدور أساسي في حماية البيئة وإقامة مجتمع مزدهر. غير أن صحة المرأة، كما هو الحال في البلدان النامية الأخرى في المنطقة بعيدة جداً عن المستوى المطلوب. فحالات السرطان لدى النساء كثيرة الوقوع وتعاني الأمهات الشابات، على نحو متزايد، من السرطان الذي يسببه التعرض للإشعاع من مصدر اصطناعي. والنساء وبخاصة الأمهات، يحظين بالاحترام، غير أنه لأسباب ثقافية، تتردد النساء في التحدث عن مشاكلهن الصحية الحميمة، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالولادة أو بسرطان الأعضاء الجنسية.

٢٣ - وتابعت كلامها قائلة إن النساء المارشاليات، حرصاً منهن على ضمان مستقبل أطفالهن من كلا الجنسين، ستحتجن إلى رأس مال للاضطلاع بأنشطة مربحة، لكن غالبيةهن ينقصهن التعليم ويجدن صعوبة في فهم الإجراءات الضرورية للحصول على القروض. ومنذ عام ١٩٨٢، تساعدن تعاونية ائتمان نسوية.

٢٤ - وواصلت كلامها قائلة إن تقدما هاما قد أحرز. إذ اعترف الدستور بالمساواة بين الجنسين في الحقوق. والمجلس الوطني لمركز المرأة مسؤول عن تنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بالمرأة وتنفيذها، مسترشدا في ذلك بالسياسة الوطنية للنهوض بالمرأة. وقد جرى إحصاء ١٧٠ تجمع نسوي تساهم بقوة في الرفاه الاقتصادي والاجتماعي بواسطة الأموال التي تجمعها. وهكذا سيفتح النادي النسوي لألعاب القوى اكتتابا بهدف شراء أجهزة ستمكن النساء المارشاليات لأول مرة من الحصول على فحوصات الثدي. وتمول جماعات أخرى أنشطة دينية أو رياضية أو تعليمية أو صحية، وأعمال الإغاثة في حالة وقوع كوارث طبيعية.

٢٥ - وأضافت قائلة إن مجلس مركز المرأة يتعقب جميع العقوبات المؤسسية التي تعوق النهوض بالمرأة وينظم، بصورة منهجية، أنشطة تدريبية لفائدة التجمعات النسوية بهدف القيام بأنشطة مربحة. وهكذا تلعب النساء دورا كبيرا جدا في الاقتصاد. وبفضل النجاح الذي حققته البرامج المجتمعية، يتزايد باستمرار عدد النساء المارشاليات اللواتي يحصلن على منح للدراسة في جامعات أجنبية.

٢٦ - وتابعت كلامها قائلة إن مجلس مركز المرأة لم يتوان عن تنظيم أنشطة للتدريب الإضافي والتوجيه الضروريين لمساعدة النساء المتضررات من الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة. وبالإضافة إلى ذلك أنشئ فريق جديد لتدريب المرأة على عمليات الحياة السياسية وتلقينها ممارسة حقوقها وسلطتها.

٢٧ - وأضافت قائلة إنه في نهاية الثمانينيات انتخبت امرأة لأول مرة في البرلمان؛ وأصبحت بعد ذلك عضوا في المكتب الرئاسي. كما أن عدد النساء في المجالس البلدية ومناصب العمادة في تزايد مستمر.

٢٨ - وواصلت كلامها قائلة إنه رغم كل شيء، هناك عدة مشاكل تقلص ما لدى المرأة من إمكانيات لتحويل المجتمع المارشالي، وبخاصة: (١) نقص الكفاءة التقنية؛ (٢) صعوبة إقحام الرجل أهمية تنظيم الأسرة بالنسبة لصحة المرأة والأسرة؛ (٣) عدم كفاية التعاون بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية النسوية.

٢٩ - واختتمت كلامها قائلة إن جزر مارشال تواصل التعاون مع منظمات متنوعة كصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والدراسة الاستقصائية لشيوع وسائل منع الحمل ومحفل جنوب المحيط الهادئ. وقد تلقت مساعدة من استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة من أجل الاستمرار في تحسين مركز المرأة.

٣٠ - السيد شودهوري (بنغلاديش): أشار إلى الالتزامات المعقودة في مؤتمر بيجين، ورحب بالجهود المبذولة في منظومة الأمم المتحدة لإدخال الحرص على الإنصاف بين الجنسين في جميع الأنشطة والتوجيهات التي قدمها لهذا الغرض المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية في تموز/يوليه ١٩٩٧. وأعرب عن الأمل في أن تفعل مختلف الحكومات الوطنية الشيء نفسه وأن تبذل جهد مماثل لإعمال التعهدات المنبثقة عن منهاج عمل بيجين.

٣١ - وأعرب عن ارتياحه لأن مستشارة خاصة للمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة قد عينت في الأمانة العامة، وأن نساء أخريات تولين مناصب ذات مسؤولية عالية، وأشار إلى أن الشوط ما زال طويلا لتحقيق المساواة بين الجنسين داخل المنظمة، وأنه ينبغي تعزيز آليات النهوض بالمرأة لا على مستوى الأمانة العامة فحسب بل في اللجان الإقليمية أيضا. وأنه يود أن يحصل على معلومات أكثر تفصيلا بشأن ما تفعله منظومة الأمم المتحدة لدعم تنفيذ برنامج عمل بيجين على صعيد البلدان. وقد تم تقديم اقتراحات وتوصيات محددة إلى الشركاء الماليين الثنائيين والمتعددي الأطراف للحصول على الدعم الذي تمس حاجة البلدان النامية إليها ولا سيما أقل البلدان نموا.

٣٢ - ومضى قائلا إن الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة متطورة بما فيه الكفاية في بنغلاديش. فوزارة مركز المرأة والطفولة مكلفة بتنسيق متابعة مناهج العمل وتنفيذه. وأن هناك مجلسا وطنيا للنهوض بالمرأة برئاسة رئيس الوزراء. وأن فريقا مشتركا بين الوزارات، قام بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ومؤسسات الأبحاث والقطاع الخاص، بوضع خطة عمل وطنية لإدماج المرأة في جميع أنشطة التنمية وإعطائها وزنا متزايدا في عملية اتخاذ القرارات على جميع المستويات.

٣٣ - وقال إن تدابير تشريعية قد اتخذت لتعزيز الحقوق الأساسية للمرأة ومكافحة التمييز والعنف الموجه ضد المرأة، وهي: تخصيص عدد محدد من المقاعد للمرأة في البرلمان الوطني وفي الخدمة المدنية، وتقديم منح دراسية، ومكافحة الأمية عند الفتيات وانقطاعهن عن المدارس، والتحديد النظامي للسن الأدنى للزواج، ومنع البائنة، ومعاينة العنف الذي يولده نظام البائنة، واستغلال النساء والأطفال في البغاء والعنف الموجه ضد المرأة. وقد أعلنت بنغلاديش، تنفيذا للالتزامات المعقودة في بيجين، أنها ستسحب تحفظاتها على المادة ١٣ (ألف) و ١٦ (١) لاتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة. وبمناسبة اليوم الدولي للمرأة، أعلن رئيس الوزراء سياسة وطنية للنهوض بالمرأة. وقد تم ترجمة برنامج عمل بيجين باللغة الوطنية وتم توزيعه على نطاق واسع.

٣٤ - وأردف يقول، فيما يتعلق بالفقر الملاحظ عند النساء، إن بنغلاديش أدت دورا طليعيا فشجعت المبادرات التي تنعش التنمية وتعطي قوة اقتصادية للمرأة: برامج مبتكرة للائتمانات الصغيرة يقدمها مصرف غرامين، وتوفير فرص للعمل المستقل، وبرامج تعليمية، وتدريب مهني. وقد أكد الأمين العام في تقريره عن "تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية" (A/52/326) كما أكد مؤتمر القمة المعني باللائتمانات الصغيرة المعقود في شباط/فبراير في واشنطن، وهو المؤتمر الذي شارك في رئاسته رئيس وزراء باكستان، أهمية الائتمانات الصغيرة لإنهاء تهمة الفقر وتوفير فرص العمل المستقل والأنشطة المربحة. وأكد في هذا الصدد على أن جميع البلدان في المجتمع الدولي، ولا سيما منظومة الأمم المتحدة، ينبغي أن تقدم دعما متزايدا لمؤسسات وبرامج الائتمانات الصغيرة.

٣٥ - وأضاف قائلا إن سياسة إنهاء تهمة المرأة بدأت تعطي ثمارها: فقد خلفت امرأتان إحداهما الأخرى في رئاسة الوزراء ورئاسة المعارضة، ويثبت عدد النساء المنتخبات في الانتخابات العامة الأخيرة لعام ١٩٩٦ ما حققته البنغلاديشيات من سلطة سياسية. وقد شجع الدستور ونظام الحصص في الهيئات الوطنية والمحلية، إلى حد كبير، المشاركة السياسية للمرأة وحصولها على السلطة.

٣٦ - ومضى يقول إنه على الرغم من هذه النتائج، تحتاج بنغلاديش إلى أن يتعاون معها المجتمع الدولي على نحو أكثر فعالية لتعجيل النهوض بالمرأة. وما من شيء يستطيع أن يوقف الحركة التي بدأت في بيجين، وستشارك بنغلاديش بتصميم في العمل الدولي.

٣٧ - السيدة شيمونوفيتش (كرواتيا): أشارت إلى أن المساواة القانونية شرط مسبق للمساواة الفعلية، وذكرت أن المساواة بين الجنسين منصوص عليها في الدستور الكرواتي، وإن بلدها صدق على اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وقدمت كرواتيا تقريرها الأولي الذي ستردسه اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، بالإضافة إلى تقرير خاص طلبته هذه اللجنة عن حالة المرأة أثناء الحرب في كرواتيا. وبموجب المادة ١٤٣ من الدستور الكرواتي، للاتفاقية قوة القانون في كرواتيا ولها الأسبقية على القوانين الوطنية.

٣٨ - وأضافت قائلة إنه تم اعتماد أكثر من ٧٠٠ قانون في إطار الإصلاح التشريعي في كرواتيا بعد اعتماد الدستور في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، لا سيما قوانين بشأن الأسرة، وتنظيم الأسرة، والإجهاض، والإنجاب المدعوم. وصدقت كرواتيا في الآونة الأخيرة على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. والمساواة في الحقوق بين الجنسين مضمنة في التشريعات الوطنية والمعاهدات المتصلة بحقوق الإنسان التي انضمت إليها كرواتيا.

٣٩ - ومضت قائلة إن المساواة دخلت في العادات، سواء أكان الأمر يتعلق بالتعليم أم بالعمل. غير أن الغريب في الأمر أن عددا قليلا من النساء يتولين مناصب سياسية عالية، وهذا العدد أقل من عددهن قبل تطبيق الديمقراطية والتحول إلى الاقتصاد السوقي. وقد أشار المؤتمر دون الإقليمي المعني بتطبيق منهاج عمل بيجين في أوروبا الوسطى والشرقية، المعقود في بوخارست في عام ١٩٩٦، إلى اتجاه تراجع في المنطقة. غير أن هذا الاتجاه يميل الآن إلى التغير: فإذا كان من الصحيح أن في كرواتيا وزيرة واحدة، إلا أن هناك الآن نائبة لرئيس الوزراء، و ٢٠ في المائة من نواب الوزراء، والوزراء المفوضين، والمدراء العامين في الوزارات هم من النساء. وتسهل المنظمات غير الحكومية التي يتزايد عددها النهوض بالمرأة، وتهتم هذه المنظمات باللاجئات، والمشرديات، والمختفيات بالإضافة إلى المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة.

٤٠ - ومضت تقول إن عملية تطبيق الديمقراطية في بعض بلدان أوروبا الوسطى والشرقية قد عانت من النزاعات المسلحة التي أدت إلى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وهكذا، عانت كرواتيا حربا أدت إلى ظهور مشاكل محددة بالنسبة للمرأة وينبغي أن توضع هذه المشاكل في عين الاعتبار في خطة العمل الوطنية الرامية إلى تنفيذ منهاج عمل بيجين. وقد أنشأت الحكومة الكرواتية في أيار/مايو ١٩٩٦ لجنة مشتركة بين الوزارات المعنية بالمساواة بين الجنسين مكلفة بتحسين ظروف المرأة واقتراح خطة واستراتيجية لتنفيذ منهاج عمل بيجين. وقد نظمت هذه اللجنة، بالتعاون مع مجلس أوروبا، حلقتين دراسيتين. ومن المتوقع أن يقدم إلى الحكومة الشهر القادم مشروع خطة وطنية هو الآن قيد الدراسة من جانب مختلف المنظمات غير الحكومية.

٤١ - وقالت إن حقوق المرأة فيما يتعلق بالإنجاب جانب هام من جوانب حالة المرأة. ويتم استخدام طرق مختلفة للإنجاب المدعوم لمعالجة العقم، لا سيما في البلدان المتقدمة النمو. وقد اعتمد مجلس أوروبا في عام ١٩٩٦ اتفاقية لحقوق الإنسان والطب البيولوجي ويعد المجلس الآن بروتوكولا إضافيا يرمي إلى منع استنساخ البشر. ويقترح الوفد الكرواتي أن تقوم اللجنة الثالثة والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة المهتمة بحقوق الإنسان وحالة المرأة بدراسة هذه الطرق الجديدة المتعلقة بالإنجاب المدعوم، وأثره على حقوق الإنجاب وحقوق المرأة بصفة عامة.

٤٢ - وقالت إن كرواتيا نجحت أخيرا في تحقيق السلام والاستقرار والأمن مما سيسمح لها بتخصيص مزيد من الموارد للتنمية الاجتماعية وحماية حقوق الإنسان. وستعمل كل ما في وسعها لتحسين حالة المرأة.

٤٣ - السيدة ونزلي (استراليا): قالت إن أحد المواضيع الهامة الأربعة التي درستها لجنة مركز المرأة هذه السنة يتمثل في وصول المرأة الى السلطة، وأما العنف الموجه ضد المرأة سيكون أحد المواضيع الرئيسية للدورة الثانية والأربعين للجنة. ولهذين الموضوعين أولوية في خطة العمل الاسترالية الموضوعة من أجل تنفيذ منهاج عمل بيجين.

٤٤ - وأضافت تقول إن استراليا، التي وقعت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ١٩٨٠ وصدقها في عام ١٩٩٣، اعتمدت مجموعة كبيرة من التدابير التشريعية والاستراتيجية والبرامج لصالح المرأة. وتتمتع الاستراليات بمساواة قانونية كاملة بعد تعديل التشريع المناهض للتمييز في عام ١٩٩٥.

٤٥ - ومضت تقول إنه قد تم إنشاء هيئات استشارية ووضع آليات لمتابعة نتائج سياسات الحكومة وبرامجها على الصعيد الاتحادي، وعلى صعيد الولايات والأقاليم. ويجتمع وزراء رابطة الولايات والأقاليم كل سنة لدراسة وضع المرأة.

٤٦ - وقالت إن زيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية على صعيد الولايات والرابطة هدف له أولوية. وبعد الانتخابات الاتحادية لعام ١٩٩٦، ازدادت نسبة النساء في مجلسي البرلمان بست نقاط: والنسبة حاليا هي ٢١ في المائة مقابل ١١ في المائة فقط بالنسبة للمتوسط العالمي.

٤٧ - وذكرت أنه في عام ١٩٩٦، تم لأول مرة انتخاب امرأة رئيسة لمجلس الشيوخ، وفي عام ١٩٩٧، تولت امرأة أيضا منصب نائب الرئيس. وفي استراليا أربع وزيرات، وتم إنشاء وزارة تهتم بحالة المرأة.

٤٨ - واستطردت تقول إن نسبة النساء في برلمانات الأقاليم والولايات قد ازدادت، فبعد أن كانت ٩ في المائة في عام ١٩٨٥ أصبحت ١٧ في المائة في عام ١٩٩٥، وكذلك في المجالس البلدية (٢٥ في المائة في عام ١٩٩٦ مقابل ١٣ في المائة في عام ١٩٨٦).

٤٩ - وواصلت تقول إنه في الأمم المتحدة التي ينبغي أن تكون القدوة من حيث الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من تجربة ومواهب كثير من النساء والرجال، ما زال "السقف الزجاجي" يشكل عقبة أمام وصول المرأة إلى المناصب ذات المسؤولية، كما يعترف بذلك الأمين العام في تقريره الأخير عن تحسين مركز المرأة في الأمانة العامة (A/52/408): إذ تشغل النساء أقل من ١٠ في المائة من المناصب التي برتبة وكيل أمين عام أو أمين عام مساعد. وترحب استراليا بالوعود التي قطعها الأمين العام لتحقيق المساواة بين الجنسين في الأمانة، من الآن إلى عام ٢٠٠٠.

٥٠ - وأضافت قائلة إنه من بين ٢٠ ممثلاً خاصاً، وممثلاً شخصياً، ومبعوثاً خاصاً، للأمين العام، لا توجد امرأة واحدة. وتأمل استراليا أنه سيتم قريباً تدارك هذا الموقف.

٥١ - وتابعت تقول إن استراليا مهتمة دائماً بمكافحة العنف المنزلي؛ وقد شاركت في وضع إعلان الأمم المتحدة للقضاء على العنف الموجه ضد المرأة؛ وتأمل أن الأمين العام المساعد سيعمل على تعبئة البلدان من أجل هذه القضية.

٥٢ - وقالت إن استراليا ترى أن مسألة العنف المنزلي ليست مسألة تهم المرأة وحدها، بل تهم المجتمع بأسره. وعلى الرغم من الهياكل الموضوعية منذ ٢٠ سنة لمساعدة ضحايا هذا العنف، ومعاينة مرتكبيه، ما زالت هذه الآفة قائمة. وينبغي اتخاذ إجراءات وقائية بصورة أكثر منهجية. ولتحقيق هذا الغرض، سيتم تنظيم مؤتمر قمة وطني عن العنف المنزلي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، يضع استراتيجية وطنية لمنع العنف وقمعه، وسيدعم المؤتمر المبادرات الوطنية في مجال الإصلاح القضائي، والأبحاث، وجمع البيانات، والتثقيف.

٥٣ - وأضافت أن استراليا ستعمل على تعزيز وتطوير المكتسبات وتحقيق أهداف منهاج عمل بيجين، وتأمل أن تكون خبرتها المكتسبة في هذا المجال مفيدة للبلدان الأخرى.

٥٤ - السيد أحمد (ماليزيا): رحب بالتقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وأكد على أن العولمة والتحرير، على الرغم من تشجيعهما للنمو، ليسا بالضرورة عاملين يساعدان على المساواة بين البلدان وبين مختلف الأطراف في المجتمع. فالفقر يتأثرت في كل أنحاء العالم؛ و ٧٠ في المائة من الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر مدقع وعددهم ١,٣ بليون شخص هم من النساء. وينبغي بذل كل الجهود لخلق بيئة اقتصادية دولية مواتية للنهوض بالمرأة.

٥٥ - وأشار إلى نجاح مؤتمر القمة المعني بالائتمانات الصغيرة ورحب بمبادرات البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمؤسسات الأخرى في الأمم المتحدة التي عبأت بلايين الدولارات لتوفير الائتمان لأشد الناس فقراً ولا سيما النساء. فالائتمانات الصغيرة تساعد المرأة على اكتساب مفاهيم تتعلق بالحق، والتجارة، بالإضافة إلى المشاركة في اتخاذ القرارات. وتقوم ماليزيا التي تستضيف أمانة اللجنة الإقليمية للنهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية والجزرية بدعم تطوير الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالتدريب والبحث والإعلام ومحو الأمية.

٥٦ - وقال إن ماليزيا تصميماً منها على تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ولا سيما ما يتعلق منهما بالفقر والتعليم والصحة والعنف الموجه ضد المرأة ومشاركة المرأة في عملية اتخاذ القرارات والتنمية الاقتصادية، اعتمدت في تموز/يوليه ١٩٩٦ خطة عمل وطنية تدل على إدراكها لضرورة إعادة تركيز سياسات التنمية على حقائق وضع المرأة. فإذا لم تعط للمرأة إمكانية اكتساب المهارات ومتابعة تطور التكنولوجيا، لن تستطيع أن تستفيد من النمو الاقتصادي.

٥٧ - وذكر أن الحكومة الماليزية تعتزم سحب عدة تحفظات أبدتها عند التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ويجري إعداد التقرير الأول لماليزيا الذي سيقدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

٥٨ - وأضاف قائلاً إن القضاء على العنف الموجه ضد المرأة هو أحد الأهداف الاستراتيجية الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين. وإنه إذ يحيط علماً بتقرير الأمين العام عن العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات (A/52/356)، يؤكد على أهمية التعاون بين البلدان الأصلية والبلدان المستقبلة لتحسين توظيف المهاجرات وظروف معيشتهم وعملهن.

٥٩ - ومضى يقول إن ماليزيا، التي أصدرت في عام ١٩٩٤ قانوناً ضد العنف المنزلي، تؤيد جميع التدابير والقرارات الرامية إلى حماية المرأة من الاغتصاب وأشكال العنف الأخرى. وقد أنشأت في عام ١٩٩٣ مراكز لتقديم المساعدة وإسداء المشورة إلى الضحايا. وإنها إذ تعرب عن قلقها بشأن زيادة الاتجار بالنساء والفتيات، والعمل القسري، والدعارة، والسياحة الجنسية، ترحب بجهود المجتمع الدولي لمكافحة هذه الآفات.

٦٠ - السيدة بويكو (أوكرانيا): أعربت عن ارتياحها لتعيين السيدة ماري روبنسون في منصب المفوض السامي لحقوق الإنسان، مما يشهد على المشاركة المتزايدة للنساء في اتخاذ القرارات على المستوى العالي.

٦١ - وأردفت قائلة إن الوفد الأوكراني، رغم اقتناعه التام بأن النساء اللواتي عُنِينَ أخيراً في مناصب هامة منها، فيما يتعلق بأوكرانيا، منصب وزير العدل ومنصب وزير الأسرة والشباب واختيرت لكفاءتهن لا لنوع جنسهن، يتساءل عن وجاهة تطبيق مبدأ المساواة المنهجية دون روية.

٦٢ - وأضافت قائلة إن صورة المرأة المضحية بحياتها لتكرس نفسها بصورة خالصة لأولادها وأسرتهما ما تزال واسعة الانتشار. وما تزال نساء كثيرات يلتزم بهن، وينبغي العمل على تمكين كل امرأة من استخدام حريتها في الاختيار ومن تحقيق تطلعاتها. لذا، يجب على مجتمعنا، في مجموعه، أن يغير جذريا من طريقته في النظر إلى المرأة ويغير سلوكه الثقافي إزاءها، وأن يتوقف، بصورة خاصة عن اعتبار النساء جماعة متميزة عن بقية المجتمع: فبإمكان المرأة أن تطالب، مثل جميع الكائنات البشرية، بممارسة حقوقها الأساسية وحرياتها الأولية. ومن جهة أخرى، أن أغلبية الحكومات تسلم بأن احترام حقوق الإنسان للمرأة شرط لازم للاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٦٣ - واستمرت قائلة إنه ينبغي اتخاذ نهج جديد للنهوض بالمرأة أكثر فعالية وعقلانية تقوم على أساس المشاركة وتعزيز التعاون بين المنظمات الدولية ولا سيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وخاصة مجلس أوروبا. ولذلك يحرص الوفد الأوكراني على التشديد على أهمية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي يجب أن يحظى تطبيقها الكامل بالأولوية، ويؤيد اقتراح استكمالها ببروتوكول اختياري. والحالة الراهنة للمرأة الأوكرانية تعبير عن الفترة الانتقالية التي يمر بها البلد، فإن دستور عام ١٩٩٦ يعلن المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل في جميع مجالات الحياة العامة والسياسية والثقافية. وسيتم في إطار متابعة مؤتمر بيجين، إنشاء آلية لضمان المساواة في الحقوق والفرص بين الرجال والنساء. ومن مهام وزارة الأسرة والشباب الاهتمام بالحالة الاجتماعية للمرأة، وصياغة مقترحات من أجل تحسين هذه الحالة، واتخاذ التدابير اللازمة الهادفة إلى حماية الأسرة والأطفال. ويجري إنشاء هياكل مناسبة في جميع أنحاء البلد.

٦٤ - واختتمت كلامها قائلة إن الحكومة الأوكرانية اعتمدت، وفقا للالتزامات التي تعهدت بها في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، برنامجين أحدهما مكرس لتنظيم الأسرة والآخر للأطفال. وهناك برنامج للنهوض بالمرأة في طريق الإعداد. ومهما يكن الأمر، فلكيما يطبق منهاج عمل بيجين بفعالية في البلدان التي تمر بمرحلة انتقال، ينبغي تعزيز التعاون الدولي ودعم جهود هذه البلدان، وفقا لأحكام قراري الجمعية العامة ٢٠٣/٥٠ و ٦٩/٥١ ومنهاج العمل.

٦٥ - السيد الحميدي (العراق): قال إنه تطبيقا لمنهاج عمل بيجين، قدمت إلى الأمانة العامة في تموز/يوليه ١٩٩٧ استراتيجية وطنية للنهوض بالمرأة العراقية، وضعت على أساس الدستور العراقي، والشرعية الإسلامية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهذه الاستراتيجية التي تهدف، بصورة خاصة إلى معالجة الآثار الفاجعة التي لحقت بالمرأة من جراء الحظر الشامل المفروض على العراق، تحدد خطة عمل للسنوات المقبلة حتى سنة ٢٠٠٥، بغية كفالة النهوض بالمرأة، سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا. وحمايتها من العنف، وتحقيق المساواة بين الجنسين. وقد اتخذت تدابير مختلفة على مستوى المؤسسات الرسمية وعلى مستوى المنظمات الشعبية والمهنية لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

٦٦ - وأردف قائلاً إن الحكومة العراقية، التي تعترف منذ وقت طويل بالدور الأساسي للمرأة، تعمل جاهدة لتشجيع إزدهارها والسماح لها بالتمتع بكامل حقوقها. وتحتل المرأة العراقية من الآن مكانا بارزا في الحياة المهنية وعدد اللواتي يعملن وبصفة خاصة أولئك اللواتي يشغلن مناصب مسؤولة إزداد بدرجة ملموسة. والموظفات لهن الحق في إجازة حمل مدفوعة لمدة عام وفي إمكانهن أن يطلبن إجازة لتربية أولادهن. وقد أنشئت دور حضانة ورياض أطفال في أماكن العمل وكذلك في عدد كبير من المناطق السكنية. وفي جميع أنحاء العراق، بما في ذلك، أبعد المناطق، توجد مراكز لحماية الأمهات والرضع. وقد شارك الاتحاد العام للمرأة العراقية بنشاط في أعمال مؤتمرات دولية مختلفة تتعلق بالمرأة عقدت منذ عام ١٩٧٥. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العراق طرف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ويقدم بانتظام تقارير إلى اللجنة المنشأة بموجب الصك المذكور.

٦٧ - وأعرب عن أسفه لأن المصاعب الحالية، وبصفة خاصة الحظر المفروض على العراق منذ آب/أغسطس ١٩٩٠، كانت لها آثار خطيرة على حالة العراقيات، التي تدهورت إلى حد كبير على الصعيد المهني، والفكري، والاجتماعية والاقتصادية. وقد دفعت المصاعب العراقية عددا كبيرا جدا من العراقيات إلى التخلي عن مهنهن من أجل التفرغ لإدارة المنزل. كما كان للحظر آثار أخطر على الصحة البدنية والعقلية للمرأة العراقية التي اكتوت بسياسات نقص الأغذية، والأدوية وغيرهما من منتجات الاحتياجات الأولية، ووفقا للإحصاءات الأخيرة، إن ٧٣,٦ في المائة من النساء العراقيات و ٥٣,٣ في المائة من النساء الحوامل مصابات بفقر الدم. وقد زاد معدل وفيات الأمهات من ٢٦ إلى ١٢٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة حية. ووفقا لتقدير برنامج الأغذية العالمي، يتعرض لخطر سوء التغذية ٤ ملايين من العراقيين، منهم ٦٠٠ ٠٠٠ امرأة حامل أو في عمر الإرضاع. وهذه الحالة تتعارض مع قرارات مختلف المؤتمرات الدولية المتعلقة بالمرأة وتتعارض كذلك مع برنامج عمل بيجين، الذي يطالب باتخاذ تدابير تتماثل مع القانون الدولي بغية التخفيف من المعاناة التي تلحقها المصاعب الاقتصادية بالنساء والأطفال. ولذلك يرى الوفد العراقي أن الإجراء الأول الذي يجب اتخاذه لكي تتمتع المرأة العراقية بكامل حقوقها واسترجاع دورها الرائد وتحسين أحوالها المعيشية هو رفع الحظر المفروض على العراق.

٦٨ - السيدة وها (جمهورية كوريا): لاحظت مع الارتياح أن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عقدت هذا العام، دورتين بدلا من دورة واحدة كما هي عاداتها. وبالنظر إلى التأخر المتراكم في النظر في تقارير البلدان وعبء العمل المتنامي الذي يجب أن تواجهه اللجنة، يجب على اللجنة أن تواصل في المستقبل عقد دورتين في السنة. ويجب على الدول أن تصدق في أقرب وقت ممكن على التعديلات التي أدخلت على الاتفاقية اللازمة في هذا الصدد.

٦٩ - وقالت إن الوفد الكوري يعرب عن أمله في أن تستمر أعمال الفريق العامل المعني بوضع بروتوكول اختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في إحراز تقدم في الدورة القادمة للجنة. كما يرحب، علاوة على ذلك، بقيام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بإنشاء صندوق للأغراض الخاصة بغية مساندة المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية الهادفة إلى القضاء على العنف الموجه ضد المرأة. وتأمل الحكومة الكورية، التي أسهمت في الصندوق منذ إنشائه، أن يسهم الصندوق في تحسين المجتمع الدولي في هذا المجال. والقضاء على العنف الموجه ضد المرأة مهمة طويلة الأجل ومن جهة أخرى، استغرق الأمر من الحركات النسائية عشرات الأعوام للتوصل إلى التسليم بأن هذا النوع من العنف يعد انتهاكا لحقوق الإنسان.

٧٠ - وأردفت قائلة إن الوفد الكوري يذكر بالقرار الذي اتخذته لجنة مركز المرأة في دورتها الحادية والأربعين، بشأن معاملة النساء والأطفال، وتناشد المجتمع الدولي التعاون بغية استنكار ووقف هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان. وإن الوفد يؤيد بلا تحفظ مشاريع الاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل.

٧١ - وأضافت قائلة إن جمهورية كوريا ترحب بالتقدم المحرز متابعة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وبالجهود التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة لإدماج منظور نوع الجنس في جميع أنشطتها. وهذا لا يقلل

بأي شكل من الأشكال أهمية الدوائر المكلفة بشكل محدد بالمسائل المتعلقة بالمرأة؛ وينبغي العمل على أن لا تعاني أنشطة النهوض بالمرأة من تخفيضات الميزانية أو الموظفين.

٧٢ - واستمرت قائلة إن الوفد الكوري يعرب عن أمله في أن تتخذ، على أساس الاستنتاجات المتسقة ١/١٩٩٧ التي اعتمدها هذا العام المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تدابير محددة بغية إدماج منظور نوع الجنس في جميع المستويات وفي جميع مجالات أنشطة المنظمة. ومن جهة أخرى، ينبغي التوصل إلى اتفاق بشأن موعد وطرائق اجتماع تكون ولايته النظر في متابعة أعمال مؤتمر بيجين.

٧٣ - واختتمت كلامها قائلة إنه بعد دورة الجمعية العامة الأخيرة، أحرزت أوجه تقدم جديدة في جمهورية كوريا، فقد قامت وزارة الشؤون السياسية، وفقا لقانون النهوض بالمرأة، وهو العنصر الأساسي في ١٠ أهداف ذات أولوية حددت بعد مؤتمر بيجين مباشرة، بإعداد خطة خمسية ستشارك فيها جميع الوزارات وجميع الإدارات المحلية التي ستعمل كثيرا على تقدم في تحقيق مراعاة منظور نوع الجنس في جميع المستويات. وقد اتخذت مجموعة من التدابير الهادفة إلى منح المرأة قوة اقتصادية أكبر. وخاصة لحفز الشركات على إعادة تشغيل العاملات اللاتي تركن عملهن بسبب الحمل. ومنذ عام ١٩٩٦ يحتفل بيوم نساء الأعمال التجارية، في ٦ تموز/يوليه واعتمد قانون لدعم الشركات الصغيرة التي تديرها النساء. وأخيرا، نظمت حلقة عمل إقليمية بشأن العمل غير المأجور الذي تقوم به المرأة في أيار/ مايو في سيبول بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٧٤ - السيدة باريش (كوستاريكا): أشارت إلى تقرير الأمين العام المتعلق بمتابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (A/52/281)، فقالت إن وفدها قد أيد تماما قرار الجمعية العامة ٦٩/٥١، المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وبعد أن شددت على أهمية المؤتمرات الدولية المتعلقة بالمرأة التي عقدت منذ عام ١٩٧٥، قالت إن الوقت قد حان الآن للانتقال من الكلام إلى الأفعال وتنفيذ الالتزامات المعقودة في بيجين في عام ١٩٩٥.

٧٥ - وأردفت قائلة إن وفد كوستاريكا يلتزم بالبيانين اللذين أدلى بهما وفد باراغواي (باسم مجموعة ريو) ووفد تنزانيا (باسم مجموعة ال ٧٧ والصين). وإنه ينبغي تعزيز دور لجنة مركز المرأة المكلفة بضمان تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. كما ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي من ناحيته أن يستمر في ضمان تنسيق الأنشطة والمراعاة المنهجية لمنظور لنوع الجنس وكفالة متابعة نتائج المؤتمرات الأخرى التي عقدتها الأمم المتحدة واحترام حقوق المرأة في العالم أجمع.

٧٦ - وأضافت قائلة إنه ينبغي، من أجل تعميم اعتماد منظور مراعاة نوع الجنس، توفر معطيات حديثة وموضوعية؛ ثم هنأت المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة على أعماله، وشددت على أصالة المعهد الذي يمثل الكيان الوحيد في منظومة الأمم المتحدة الذي يهتم بصفة خالصة بمشاركة المرأة في التنمية. ولهذا ينبغي استخدام نتائج دراسات المعهد لوضع السياسات اللازمة وتنفيذ الأنشطة التدريبية.

٧٧ - واستمرت قائلة إن كوستاريكا اتخذت تدابير مختلفة لتنفيذ الالتزامات المعقودة في بيجين. بإعلان برامج واستراتيجيات مختلفة، مثل الخطة المتعلقة بالمساواة بين المرأة والرجل في الفرص أو الخطة الوطنية لمنع العنف الأسري أو برنامج تعزيز المواطنة النشطة للمرأة. ثم أشارت إلى أن النسبة المئوية للنساء اللاتي تشغلن مناصب في الحكومة في ازدياد، ولكن شعبة النهوض بالمرأة (وزارة الشؤون الاجتماعية) تعتزم تحقيق المساواة.

٧٨ - واختتمت كلامها بأن أشارت إلى الأهداف الكبرى التي أعلنت في بيجين المتعلقة بالصحة الجسدية والعقلية للمرأة واثنت على جهود منظمة الصحة العالمية. وأعربت عن اغتباطها بالنتائج التي توصل إليها المركز الوطني للنهوض بالمرأة والأسرة، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، والدعم الذي قدمته كل من لجنة المرأة المشتركة بين البلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية.

٧٩ - السيدة ماثولو (الفلبين): قالت، بعد أن أشارت إلى أن بلدها يعتبر دائما النهوض بالمرأة ومنع العنف ضدها مسألة ذات أولوية، إنه على الرغم من الجهود التي تضطلع بها بلدان عديدة، لا تزال العاملات المهاجرات يتعرضن لانتهاكات من جميع الأنواع: ومن ثم جاء القرارين المتعلقين بـ "العنف ضد العاملات المهاجرات" والاتجار بالنساء والفتيات. وعلى نحو ما أشار إليه الأمين العام في تقريره المتعلق بالعنف ضد العاملات المهاجرات (A/52/356)، ينبغي جمع وتحليل المزيد من المعلومات والمعطيات المتعلقة بالمسألة لحصر المشكلة على نحو أفضل كيما يمكن وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة. ولهذا الغرض من المهم أيضا، توثيق التعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

٨٠ - وأردفت قائلة إنه فيما يتعلق بالاتجار بالنساء والفتيات، ينبغي، على سبيل الأولوية، تحديث اتفاقية قمع الاتجار بالأشخاص واستغلال بغاء الغير (١٩٤٩) بأن تدرج فيها فكرة الزواج بالإكراه، والسخرة ودعمها بآلية متابعة تضمن تطبيقها الحقيقي.

٨١ - وأضافت قائلة إن الحكومة الفلبينية اتخذت تدابير استراتيجية مختلفة هامة لتنفيذ منهاج بيجين، فقد اعتمدت خطة للتنمية تأخذ في الاعتبار نوع الجنس (بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٢٥)؛ وإصدار قانون يلزم المؤسسات العامة بتكريس ٥ في المائة على الأقل من ميزانياتها للبرامج والمشاريع المتعلقة بالمرأة؛ وإقامة آليات مؤسسية مكلفة بمسائل المرأة؛ وتعزيز اللجنة الوطنية المعنية بدور المرأة الفلبينية لتنسيق مبادرات الحكومة، والمنظمات الخاصة وأفراد المجتمع المدني؛ وتصويت الكونغرس الفلبيني على قانون جديد يشجب الاغتصاب وتوقيعه من الرئيس.

٨٢ - واستمرت قائلة إن منطقة آسيا - المحيط الهادئ تلعب دورا اقتصاديا بارزا ولكنها على الرغم من ذلك تضم عددا كبيرا من الرياضات اللاتي يتكون قسم كبير منهن من النساء المعدومات. وقد قامت اللجنة التوجيهية الإقليمية للنهوض بالاقتصادي بالنساء الرياضات وقاطنات الجزر، والفلبين عضو فيها، بتنظيم اجتماع في هذا الموضوع لتعبئة الموارد المالية اللازمة لتمويل برامج الائتمانات الصغيرة من أجل المرأة الريفية المعدمة.

٨٣ - واستطردت قائلة إنه اتخذت تدابير مختلفة في إطار المؤتمر الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية. والفلبين مقتنعة بأن على المرأة أن تؤدي دورا مساويا للرجل في عملية العولمة. ويجب على المؤتمر الوزاري للمؤتمر الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ الذي من المقرر أن يعقد في عام ١٩٩٨ في الفلبين، أن يعمل على تحسين حالة المرأة بغية تشجيع نمو اقتصادي منصف، والقضاء على الفقر والتنمية المستدامة.

٨٤ - واسترسلت قائلة إن الفلبين تواصل الموافقة على التدابير التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة من أجل مكافحة العنف ضد العاملات المهاجرات، وتثني على صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة، لأنشطتها المتعلقة بالعاملات المهاجرات والاتجار بالفتيات.

٨٥ - وقالت إنه رغم تسليم الفلبين بأهمية الإجراءات التي تتخذها هيئات ومؤسسات الأمم المتحدة وعدد معين من الدول للنهوض بالمرأة ومكافحة العنف ضد العاملات المهاجرات، فإنها تود أن تقدم أربعة ملاحظات: '١' يجب على هيئات الأمم المتحدة المكلفة بمتابعة تطبيق المعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان أن تنظر في تقارير البلدان وتقدم توصياتها في منظور الجنسين؛ '٢' ينبغي تشجيع المبادرات الإقليمية؛ '٣' يمكن لآليات غير اتفاقية أن تقدم توصيات؛ '٤' ينبغي عشية الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبعد مرور خمس سنوات على عقد مؤتمر فيينا، في الوقت الذي ستقيم فيه أوجه التقدم المحرزة في مجال حقوق الإنسان، إعادة النظر في مسألة حالة العاملات المهاجرات.

٨٦ - وأردفت قائلة إنه يجب على جميع البلدان أن تعمل على أن يصبح المبدأ الأساسي لحقوق الإنسان والمرأة حقيقة في العالم أجمع وأن يكون التقدم الاجتماعي مفيد للجميع، وبصفة خاصة النساء والفتيات.

٨٧ - السيدة كاميرانو (كولومبيا): قالت إن الدستور الكولومبي يعتبر الأسرة دعامة المجتمع وينص على أن للزوجين نفس الحقوق والواجبات وإن من واجب جميع أفراد الأسرة احترام بعضهم بعضا؛ وإن القانون ينص على المعاقبة على جميع أشكال العنف في إطار الأسرة. وذكرت أن الدستور يكفل حماية خاصة للمرأة ربة الأسرة، وأنه تم سن قوانين كثيرة في عام ١٩٩٦ بهدف حماية ضحايا سوء المعاملة وكفالة حقوق المرأة في مجال الإرث.

٨٨ - وتابعت قائلة إن الحكومة الكولومبية تنفذ في إطار خطة التنمية التي موضوعها "العهد الاجتماعي" سياسة من أجل تحقيق المساواة للمرأة؛ وإنها أنشأت لهذا الغرض الإدارة الوطنية للمساواة التي تسهر على تنفيذ الأحكام ذات الصلة في الاتفاقات الدولية وتعمل أساسا على تعزيز حقوق المرأة، وزيادة مشاركتها في الإدارة الاقتصادية والسياسية وحمايتها من العنف. ثم قالت إن الحكومة سنت فضلا عن ذلك سياسة ترمي إلى تحقيق مساواة المرأة ومشاركتها، تهدف إلى تشجيع تغير ثقافي يضفي قيمة على دور المرأة الاجتماعي؛ ومشاركة المرأة في التخطيط وإدارة السياسات والبرامج والمشاريع الإنمائية التي تضعها الكيانات الحكومية والخاصة؛ والمساواة بين المرأة والرجل في المشاركة في اتخاذ القرارات على صعيد الدولة ومنظمات المجتمع المدني.

٨٩ - وأضافت قائلة أنه أنشئ في عام ١٩٩٤ مكتب للمرأة الريفية تابع لوزارة الصناعة والتنمية الريفية بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين في القطاع الريفي. ومنذ عام ١٩٩٦، وقع هذا المكتب اتفاقات مع مختلف الدوائر الحكومية بهدف تدريب المرأة الريفية على أساليب الإدارة. وأوضحت أن المكتب يعمل حالياً على إزالة العوائق الاجتماعية التي تحول دون النهوض بالمرأة الريفية ووضع استراتيجيات للوقاية في حالات النزاع المسلح. ولذلك وضع المكتب برامج تتعلق بالإعلام والتوعية بحقوق الإنسان، والمراقبة الدائمة في مناطق النزاع والتحقيق في انتهاكات الحقوق الأساسية للمرأة الريفية، ضمن أنشطة أخرى.

٩٠ - ثم قالت إن كولومبيا تدرك الدور الأساسي الذي تقوم به المرأة في التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي للبلد وذلك نظراً لأنها تؤثر في ثلاثة تغييرات هيكلية هي: تغير الحالة الديمغرافية، ودخول المرأة سوق العمل وتزايد عدد النساء العاملات في نظام التعليم.

٩١ - وواصلت قائلة إن كولومبيا نفذت، على غرار بلدان عديدة أخرى، سياسات تهدف إلى تحسين نوعية حياة المرأة، ولكنه لا يجب الاكتفاء بذلك. وقالت إن الوفد الكولومبي يطلب إلى جميع نساء العالم أن يناضلن للعمل على تلبية مطالبهن ومن أجل تعزيز احترام الفوارق، ما دام ذلك لا يمس بإنسانية البشر.

٩٢ - السيدة شيغاغا (زامبيا): تكلمت بالنيابة عن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وقالت إن أعضاء الجماعة يولون أهمية كبيرة لمنهاج عمل بيجين، هذه الأداة الأساسية لتنمية المنطقة دون الإقليمية، وأعربت عن أسفها لغياب الإرادة السياسية اللازمة لتنفيذ منهاج العمل.

٩٣ - وتابعت قائلة إنه اتخذت مبادرات عديدة في الجنوب الأفريقي لتنفيذ منهاج العمل إذ تم عقد اجتماع وزاري في غابوروني (بوتسوانا) في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٧ اشتركت فيه عدة هيئات دولية وتوج بإعلان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن مشاركة المرأة في التنمية، الذي أكدت فيه الحكومات التزامها باستراتيجيات نيروبي التطوعية للنهوض بالمرأة، وبرنامج العمل لصالح أفريقيا وإعلان ومنهاج عمل بيجين. وذكرت أنهم أكدوا من جديد فضلاً عن ذلك أن المساواة بين الجنسين حق أساسي وأنه يجب توثيق التعاون الإقليمي. ثم قالت إن رؤساء الدول والحكومات رأوا أن إدماج برنامج عمل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمبادرة الرامية إلى تعزيز الجماعة في منظور يراعي نوع الجنس عامل أساسي في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة دون الإقليمية.

٩٤ - وزادت على ذلك قولها إن رؤساء الدول والحكومات وافقوا على عدد من توصيات مجلس الوزراء المتعلقة بوجه خاص بإنشاء إطار سياسي ومؤسسي لتعزيز المساواة بين الجنسين؛ وإنشاء لجنة وزارية دائمة ولجنة استشارية مكلفة بتقديم المشورة إليها؛ وتعيين منسقين مكلفين بالعمل على مراعاة نوع الجنس. وإنشاء فريق داخل أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي يعنى بالمسائل المتعلقة بالمرأة.

٩٥ - وأوضحت أن رؤساء الدول والحكومات حددوا من جهة أخرى عددا من الأهداف الهامة هي: ضمان التكافؤ في مواقع اتخاذ القرارات في الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وألا تقل نسبة النساء عن ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٥؛ وتيسير وصول المرأة إلى الموارد المنتجة؛ وتعديل جميع القوانين واللوائح والممارسات غير المنصفة للمرأة؛ وتيسير وصول المرأة والرجل إلى التعليم والخدمات الصحية الجيدة؛ وحماية وتعزيز الحقوق الأساسية للمرأة والطفل؛ واتخاذ تدابير عاجلة لمنع العنف الذي يمارس ضد المرأة والطفل.

٩٦ - واستطردت قائلة إن الأنشطة التي نُفذت خلال السنة الماضية تشهد بوضوح على ما تتحلى به الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من إرادة سياسية لتنفيذ برنامج العمل الذي يجب أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولتحقيق ذلك، ينبغي تخطيط وتنظيم وتمويل الأنشطة في جميع المستويات وإنشاء الهياكل القانونية اللازمة، وتعبئة الجهود في القطاعين العام والخاص والمشاركة في البرامج الدولية للمساعدة التقنية.

٩٧ - وفيما يتعلق بمتابعة استنتاجات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، قالت إن الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لا تزال مقتنعة بأن لمنظومة الأمم المتحدة دور أساسي تقوم به في هذا المجال وإن هذه الدولة تأسف لعدم كفاية الموارد المخصصة لهذه الأنشطة.

٩٨ - وأوضحت أن اعتماد منظور يراعي نوع الجنس في جميع سياسات منظومة الأمم المتحدة وجميع برامجها، وفقاً لـ "الاستنتاجات المتفق عليها" التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ١٩٩٧ من شأنه أن ييسر تنفيذ منهاج عمل بيجين.

٩٩ - واستدركت قائلة إن ذلك ليس سوى وسيلة وليس هدفاً، وإن ذلك لا يغني عن وضع سياسات وبرامج وقوانين لصالح المرأة؛ وإنه من الضروري إنشاء أفرقة أو تعيين منسقين يكلفون خصيصاً بالمسائل المتعلقة بالمرأة.

١٠٠ - وأعربت عن الشكوك التي تخامر الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن جدوى وضع نهج منسق لإدماج منظور نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية، الذي يمكن أن يتم على حساب التكامل ذاته، وأنها ترى أن على الأمين العام قبل كل شيء أن يسعى إلى اعتماد منظور يراعي نوع الجنس في كامل منظومة الأمم المتحدة.

١٠١ - ومضت قائلة إن من المهم تنفيذ توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي قبل عام ٢٠٠٠، وهو الموعد الذي سيتم فيه تقييم نتائج تنفيذ منهاج عمل بيجين. ثم قالت إن على الجمعية العامة أن تذكر جميع لجانها وجميع هيئاتها بأن المنظور الذي يراعي نوع الجنس هام في جميع القطاعات وجميع الأنشطة. وقالت إن الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ترحب بالتدابير التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتحسين المواءمة والتنسيق في اعتماده بصورة منهجية. وأضافت أن الدول الأعضاء ترحب أيضاً بالالتزام الذي اتخذته في هذا الاتجاه الأمين العام. وأوضحت أن المسائل المتعلقة بالمرأة ينبغي أن تحظى بمزيد من الاهتمام

في أعمال الهيئات التنفيذية التي يكون من المستصوب أن تشارك فيها المستشارة الخاصة المعنية بمسائل نوع الجنس والنهوض بالمرأة. وينبغي فضلا عن ذلك تعزيز دور المنسقين ومراعاة نوع الجنس في المقر وكذلك في الميدان.

١٠٢ - ثم قالت إن التوازن بين الجنسين هدف ينبغي تحقيقه في أسرع وقت ممكن وإن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي توافق على أنه يجب إحالة الإحصاءات المصنفة بحسب نوع الجنس والمتعلقة بالموظفين العاملين في كامل منظومة الأمم المتحدة إلى كل من الجمعية العامة ولجنة مركز المرأة. وذكرت أنه ينبغي للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة الخدمة المدنية الدولية أن تحرصا على أن تكون التعيينات متكافئة. وبعد أن أعربت عن استيائها للصعوبات التي سيواجهها كثير من الموظفين بسبب إصلاح الأمم المتحدة، طلبت إلى الأمين العام أن يستغل هذه الفرصة لإعادة التوازن بين الموظفين.

١٠٣ - وقالت في خاتمة بيانها إن تنفيذ منهاج العمل يتيح فرصة لإقامة شراكات دائمة بين الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي. وإنه يجب على الأمم المتحدة أن تواصل توعية العالم بإشكالية الرجل والمرأة. وأن المساواة بين الجنسين حق أساسي وأن احترام هذا الحق عامل ضروري لتحقيق التنمية ويجب ألا يظل مجرد وهم.

١٠٤ - السيد روغوف (الاتحاد الروسي): قال إنه لئن لم تحظ مشاكل المرأة منذ زمن طويل بالأولوية، فإن الأمور قد تغيرت منذ المؤتمرين المعقودين في فيينا وبيجين اللذين أعلننا أن المرأة تشكل جزءاً لا يتجزأ من المجتمع وأكدنا فيهما المجتمع الدولي تصميمه على تحقيق هدف المساواة والتنمية للمرأة خدمة لمصلحة الجميع. وأضاف أنه يجدر بنا اليوم أن نطبق دون إبطاء القرارات التي اعتمدها هذان المؤتمران على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

١٠٥ - وتابع قائلاً إن الإصلاحات التي نفذت في روسيا تتيح إمكانيات جديدة لتحسين حالة المرأة. وإن اختفاء نظام الاقتصاد المخطط مركزياً ساعد على تحرير المرأة ومشاركتها في جميع الأنشطة على قدم المساواة مع الرجل. وإن بناء الاقتصاد السوقي وإجراء الانتخابات الحرة فتحا أمامها عالم الأعمال الحرة والسياسة. وذكر أن تحرير وسائل الإعلام ساعد على إقامة حوار وطني بشأن المشاكل التي تواجهها المرأة الروسية. إن المنظمات غير الحكومية الروسية المعتمدة بعضها لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي تقوم بدور هام على الصعيد الدولي أصبحت الآن تشكل جزءاً لا يتجزأ من المجتمع المدني.

١٠٦ - واستدرك قائلاً إن مرحلة الانتقال التي يمر بها بلده لا تخلو من مشاكل تواجهها المرأة الروسية، ولذلك فإن من الضروري تعزيز التعاون الدولي من أجل تنفيذ برنامج العمل للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، كما ينص على ذلك إعلان بيجين. وذكر أن الحكومة الروسية اعتمدت، بناء على التوصيات الواردة في برنامج العمل، خطة عمل وطنية لتحسين حالة المرأة حتى عام ٢٠٠٠. وإنه تم إنشاء لجنة مشتركة بين الإدارات بهدف متابعة تنفيذ برنامج العمل. وتم إصدار مرسوم رئاسي بهدف تعزيز مشاركة المرأة في الإدارة ككل. وفضلاً عن ذلك، ووفقاً لتوصيات المؤتمر، تم اعتماد إجراءات تشريعية لضمان المساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة.

١٠٧ - ومضى قائلا إن الحكومة الروسية تبنت، على إثر تغيير وزاري تم مؤخرا، اتجاها أكثر اتساقا بالطابع الاجتماعي، وبالتالي يخدم أكثر مصالح المرأة. وتم تعيين نائب الرئيس الأول للاتحاد الروسي، المكلف بالشؤون الاجتماعية، رئيسا للجنة المشتركة بين الإدارات والنهوض بالمرأة. فضلا عن ذلك، فإن مناصبي وزير الثقافة ونائب وزير الصحة تشغلها امرأتان، وكذلك الشأن بالنسبة لمنصب نائب وزير العمل والتنمية، والذي يشمل اختصاصه المسائل المتعلقة بحالة المرأة والأطفال والأسرة بصورة عامة.

١٠٨ - وواصل قائلا إن المؤتمر دون الإقليمي المعقود في بوخارست، الذي اشترك فيه خبراء حكوميون رفيعو المستوى من بلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وكذلك من رابطة الدول المستقلة، أعطى اندفاعا جديدا للأنشطة المتعلقة بالنهوض بالمرأة في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وفي عام ١٩٩٧، بدأ المجتمع الدولي، برمته يولي أهمية خاصة لمسألة مشاركة المرأة في الحياة السياسية واتخاذ القرارات. وفي شباط/فبراير، دعا الاتحاد البرلماني إلى عقد مؤتمر في نيودلهي عن موضوع الشراكة بين الرجل والمرأة في المجال السياسي، في حين أن الحلقة الدراسية المتعلقة بدور المرأة في المجتمع، والتي عقدتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في فارسوفيا ستنتهي في غضون بضعة أيام.

١٠٩ - وذكر أن الاتحاد الروسي يرحب بـ "الاستنتاجات المتفق عليها" التي اعتمدها لجنة مركز المرأة في دورتها الحادية والأربعين بشأن مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات. وأن الوفد الروسي يرحب بالاتجاه العملي الذي اتبعته اللجنة في أعمالها، إذ أنشأت فريق عمل مكلف بوضع نص بروتوكول اختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وذكر أن الوفد الروسي يحيط علما بتقرير الأمين العام الذي رمزته A/52/281، ولا سيما الاستنتاجات الواردة في هذا التقرير، والتي تتناول التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وفيما يتعلق بقيام الآليات الحكومية الثلاثية المستوى والأمانة العامة والكيانات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بإدماج منظور نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية.

١١٠ - وقال في خاتمة بيانه إن الاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمتعلقة بمراعاة نوع الجنس في جميع الاستراتيجيات والبرامج التي تنفذها الأمم المتحدة، ستساعد على تحقيق أهداف منهاج عمل بيجين وعلى العمل، من الآن حتى نهاية هذا القرن، لتحقيق المساواة بين الجنسين في العالم بأسره خدمة للمصلحة الكبرى للإنسانية.

رفعت الجلسة الساعة ١٤/٤٥.

— — — — —